

وتقول الخزّنة أخت طرفة :

إن يشربوا يهبوا
وان يذروا يتواظروا عن منطقي الهجر

وهم مجمعون أيضا على أنها تدفعهم إلى الشجاعة وتجعلهم
يستشعرون العظمة إذا ما شربوها فكأنهم الملوك . يقول حسان :

ونشربها فنتركنا ملوكاً
وأسداً ما ينهنا اللقاء

ويقول المنخل اليشكري :

شربتُ الخمر حتى خلتُ أن
أبو قابوس أو عبد المدان
أمشي في بني عدس بين زيد
رعى البالد منطلق اللسان

إلى أن يقول :

فإذا شربتُ فإني
ربُّ الخورنق والسدير
وإذا صحوتُ فإني
ربُّ الشوية والبمير

ويقول الأعشى :

من قهوة صينت ببابل حبة
تدع الفتي ملكاً أغر متوجاً